اليهود الخونة

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: معاداة اليهود للإسلام منذ نشأته

النص الأساسي:

تحدث الشيخ عن عداء اليهود للإسلام منذ اللحظة الأولى التي قامت فيها الدولة الإسلامية.

ذكر تحريضهم للقبائل العربية على المسلمين، ودورهم في إثارة الفتن بين المسلمين، كما فعلوا في حادثة مقتل عثمان رضي الله عنه.

ذكر أيضًا محاولاتهم لتزوير أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كما حرفوا التوراة والإنجيل.

الملخص:

اليهود منذ ظهور الإسلام واجهوا المسلمين بعداء دائم، مستخدمين التحالفات والفتن، ومحاولات التشويه الديني والسياسي لتحقيق مصالحهم.

الباب الثاني: محاولات قتل الأنبياء

النص الأساسي:

ذكر الشيخ قتل عدد من الأنبياء منهم يحيى عليه السلام، أرميا، أشعياء، وغيرها.

قصص محاولة قتل عيسى عليه السلام وكيف أن الله أنقذه.

استشهد بالآيات القرآنية التي توضح أن اليهود حاولوا قتل الأنبياء من أجل الحفاظ على دينهم المزيف.

الملخص:

العداء اليهودي امتد ليشمل الأنبياء، وقد حاولوا قتلهم لإيقاف الدعوة الحقيقية وتحريف الدين، لكن الله كان ينجي أنبياءه من مؤامراتهم.

الباب الثالث: خيانات اليهود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

النص الأساسي:

تحالفات اليهود مع الأعداء وخياناتهم في المدينة المنورة.

قصة المرأة المسلمة في سوق بني قينقاع وكيف استهدفها اليهود لإهانتها.

نفي اليهود من المدينة بسبب خيانتهم وانتهاكهم للعهود.

الملخص:

خيانة اليهود لم تتوقف عند التحريض، بل شملت انتهاك العهود ومحاولة إذلال المسلمين، فتم نفيهم من المدينة بأمر النبي صلى الله عليه وسلم.

الباب الرابع: مؤامرات لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم

النص الأساسي:

ذكر الشيخ محاولة ديمة بنت الحارس اليهودية تسميم النبي صلى الله عليه وسلم.

كشف النبي عن السحر بفضل الله ودعائه، وكيف أن الله حفظه من الموت بهذه المؤامرة.

حوادث أخرى تتعلق بمحاولات السحر والاغتيال ضد النبي صلى الله عليه وسلم.

الملخص:

اليهود حاولوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم عبر السم والسحر، لكن الله أنقذه دائمًا بقدره وحفظه، مؤكداً حماية الدين الإسلامي.

الباب الخامس: الجهاد الفلسطيني وأحمد ياسين

النص الأساسي:

تكريم الشيخ أحمد ياسين ومواقفه في الجهاد والمقاومة.

ذكر الشجاعة والإصرار على الدفاع عن الأراضي الإسلامية.

الربط بين صبر الفلسطينيين ومقاومتهم وبين صمود الأنبياء السابقين.

الدعاء للشهداء والأسرى في فلسطين وأماكن أخرى.

الملخص:

الحديث ينتقل من التاريخ إلى الواقع، مبرزًا صمود ومقاومة الفلسطينيين تحت قيادة الشيخ أحمد ياسين، واعتبار ذلك امتدادًا لصراع الأعداء مع المسلمين عبر التاريخ.

الباب السادس: خلاصة الصراع والتوجيه

النص الأساسي:

الصراع الإسلامي اليهودي صراع جيني منذ القدم.

المسلمين مطالبون بالحفاظ على دينهم والتصدي للعدو بصبر وإيمان.

الدعاء للقدرات والهمم التي تحافظ على الدين وتحقق النصر.

التشديد على أن الهزيمة ليست خيارًا إذا ثبت المسلمون على دينهم.

الملخص:

الصراع مع اليهود ليس مجرد أحداث تاريخية، بل امتداد لنضال طويل، ويجب على المسلمين أن يرفعوا الهمم ويحافظوا على دينهم ونصرة المستضعفين.

النص الكامل للمحاضرة

اليهود الخونة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنصفنا ومن سيئات أعمالنا من يهجه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْكُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْكُمْ مُسْلِمُونَ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُسْلِحْ لَكُمْ إِعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَاجَ فَوْزًا عَظِيمًا أما بعد فإن أصدق الحديث سلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله إن جريمة اليهود الأخيرة حين أرسالوا شيخنا أحمد ياسين ليست بالجريمة الأولى ولن تكون الأخيرة لقد واجه اليهود الإسلام بالعداء منذ اللحظة الأولى التي قامت فيها دولة الإسلام المجيد فألّبوا على الإسلام والمسلمين كل قوى الجزيرة العربية وراقوا يجمعون القبائل المتترقة لحرب المسلمين ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ولما غلبهم الإسلام بعز عزيز استمروا يقيدون له بنفس المصريات وبالبث بين صفوف المسلمين وإثارة القتن بينهم وتأليب خصومهم عليهم أليس اليهود هم الذين ألّبوا الأحزاب على الدولة المسلمة الأولى في المدينة فرد الله كيدهم في نحورهم أليس اليهود هم الذين ألّبوا العوامى وجمعوا الشرابماء وأطلقوا الشائعات في فسنة مقتل عثمان رضي الله عنه وما تلاها من النكبات أليس الذي قاد حملة الوضع والكذب في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الروايات والسيار يهودي منهم يريدون أن يبدلوا كلام الله كما حرفوا الثورات والإنجيل وفي عصرنا هذا أليس هم الذين يقودون المعركة على الإسلام في كل شبر على وجه الأرض أليس هم الذين يستخدمون الصليبية والوطنية في هذه الحرب الشاملة أليس هم الذين يصنعون العملاء الذين يتسمون بأسماء المسلمين يسمعونهم أبطالا ثم يشنون بهم حرب صليبية صهيونية على كل جذر ثم يشنون بهم حرب صليبية صهيونية على كل جذر من جذور هذا الدين وهل يغيب عنا وعن كل مسلم أنهم كانوا خلف إسقاط الخلافة الأخيرة وكانوا وراء إفارة النعرات ووراء الإنقلابات التي انتهت بإلغاء الخلافة وتقسيم بلاد المسلمين إلى دويلات وهل يغيب عنا أن الذي فعل كل هذا هو أتى ترك اليهودي عليه لعنة الله أليس هم الذين يقودون اليوم حملة التشويه ضد الإسلام وضد نبي الإسلام إن كانوا قد دبروا مآمرة ارتيا للشيخ أحمد يافين فلقد دبروا مآمرات ومآمرات لارتيا لنبينا صلى الله عليه وسلم مرات ومرات ومن قبل نبينا قاموا بقتل الأنبياء وتآمروا على عيسى عليه السلام لقتله فأخذهم الله حتى أصبح إسمهم فتلة الأنبياء ولقد وصفهم القرآن بهذه الجريمة الشنيعة فقال الله لقد أخذنا نيفاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم طريقاً كذبون وطريقاً يقتلون وقال الله إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالخفض من الناس تبشرهم بعذاب عليم إن لديهم جرأة عجيبة على الفتح بدعاة الحق للتخلص من معارضتهم لجرائمهم ولوقوفهم في وجه أهوائهم حتى ولو كان هؤلاء الدعاة حتى ولو كان هؤلاء الدعاة من أنبيائهم فها هو قاض من قباتهم يقتل نبي الله عجقيال عليه السلام لأنه نهاه عن منكرات فعلها ثم ها هو أحد منوكرين يقال له منسى يقتل نبي الله أشعياء بن آموس عليه السلام إذ أمر بنشعه على جدع شجرة في سنة سبعمائة قبل الميلاد السبب أنه كان ينصحه ويعظه بصرك السيئات والموبطات ثم قاموا برجم نبي الله أرميا عليه السلام لأنه أكثر من توبيحين على منكرات أعمالهم وكبائن معاصيهم ثم قام ملك من ملوكهم يقال له هيرودس قام بقتل نبي الله يحيى عليه السلام وكان هذا الملك شذيرا صافقا وكانت له ابنة أخ وهو عمها يقال لها هيروديا كانت بارعة الجمال فأراد عمها هذا الملك أراد عمها أن يتزوج منها مخالفا بذلك في السرائع السماوية وكانت البنت وأمها تريدان هذا الزواج فتاج بين الرجال والنساء فلما علم يحيى عليه السلام بذلك أعلن معارضته لهذا الزواج وبين خرمة هذا الزواج في شرع الله فلا يحل للعم أن يتزوج بابنة أخه في أي حال من الأحوال يريدون أن ينتهكوا أعراب المحارب بدون أن ينكر عليهم أحد فحقبت أم الفتاة على يحيى وبيتت له مكيبة قتل فزينت ابناتها هيروديا زينتها بأحسن زينتها وأدخلتها على عمها فرقصت أمامه حتى ملكت مشاعره فقال لها تمني علي فقالت له أريد رأس يحيى بن الذكرية في هذا الطبق كما علمتها أمها الفاجرة فاستجاب لطلبها وأمر برأس يحيى عليه السلام قطل وقدم لها رأسه في طبق والدم ينجف منه وكان ذلك في سنة ثلاثين ميلادية قال المؤرخون وفي حادثة مقتل يحيى عليه السلام قتل عدد كبير من العلماء الذين أنكروا على ذلك الحاكم ذلك العمل الشنيع ثم قام هذا الملك أيضا بقتل الذكرية عليه السلام لأنه دافع عن ابنه يحيى عليه السلام وعارض ذلك الزواج الفاسد قاتلهم الله أن يؤفكون لم تنتهي مؤامراتهم ومحاولات اغتيال الأنبياء بعد تلك الحادثة بل بعدها بسنوات ثلاث قاموا بمحاولة اغتيال عيسى عليه السلام

الذي فضح دفائنهم وتزييفهم لدينهم فاجتمع عظماؤهم وأحبارهم فقالوا إننا نخاف من عيسى إننا نخاف من عيسى أن يفسد علينا ديننا ويستبعه الناس يقصدون ذلك الدين المزيف الذي زيفوه وغيروه وبدلوه فقال لهم رئيس كهنتهم يومئذ واسمه قيانا لإن يموت رجل واحد خير من أن يذهب الشعب بأسره يموت يموت نبي الله ويقتل سداء لتزييفهم ومنكراتهم فأبتا باستباحة قتل عيسى عليه السلام فكسف الله أمرهم وأنقذ نبيه من بين أيديهم فخرج عيسى واختفى عن أعينهم ودخل القبر وتلقاه أصحابه بقنوب النخل فقال المسيح لأصحابه فقال المسيح عيسى لأصحابه وحواريه إن بعضكم ممن يأكل ويشرب معي يدل عليا الله أكبر النفاق موجود من غابه الزمان قاتل الله النفاق والمنافقين والخونة والخائمين فدل على مكانه ذلك الخائم فدخلوا معه إلى المكان الذي كان فيه عيسى عليه السلام فألقى الله سبه عليه ألقى الله سبه عليه وغسى الله على أعينهم فلم يروا عيسى وقاموا بقتل وقلب ذلك الذي دلهم وخان الأنبياء فلما انكشف الأمر بعد القلب أخطوا ذلك الأمر لألا يؤمن الناس بديانة عيسى عليه السلام وحتى لا يتأكدوا من صدق نبوته ورسالته ويدل على أنهم لم يستطعوا قتل عيسى عليه السلام أو صلبه قول الله جل بعناه وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما قلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لدي شك منه ما لهم به من عم إلا اتباع الظن وما قتله يقين بل وطعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمن النبي قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الزبا وقدمه عنه وأكلهم أموالا ناس بالباطل وأعشدنا للكافرين منهم عذابا أليما ثم بعد عيسى عليه السلام كان منهم أي من اليهود من اختار الهدرة إلى يسرب والمناطق الواقعة على طريق الشام وسبب ذلك ما يقرؤون في كتبهم من البشائر بالنبي المنتظر الذي سيظهر الله به الدين وكانوا يدعمون أنه لا بد أن يكون هذا النبي المنتظر من بني إسرائيل وأنهم سيكونون أول من يتبعه وسيقاتلون الأرب الوتنيين معه وسيستعيدون ملك بني إسرائيل في الأرض أحلام وأوهام ولما لم يأتي هذا النبي الموعود ولما لم يأتي هذا النبي الموعود به من بني إسرائيل بل جاء من العرب أولادي إسماعيل عليه السلام حسدوهم والحسد خسرة متوارثة فيهم فكفروا به فكفر به عامة اليهود ولم يؤمن منهم إلا قليل ولم يكن الباعث لمن كفر منهم أن قلوبهم لم تصدقه وهم قد عرقوه بصفاته المذكورة عندهم وإنما كفروا به بغيا وحسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق أوضح الله ذلك في كتابه فقال ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يكتبعون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرقوا كفروا بك فلعنك الله على الكافرين وقال سبحانك الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من المنسرين تقول أم المؤمنين صفية رضي الله عنها وأرضاها لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونزل بقباع غدا عليه أبي حيي بن أخطب وعمي أبو ياثر مغلثين أي في الصباح الباكري بعد الفجر قال الصفية فلم يرجع حتى كان مع غروب الشمس فأتي كان لينك اثنانين قالت سمعت عمي أبا ياثر وهو يقول لأبي حيي بن أخطب اهو هو اهو هو قال نعم والله قال اتعرفه وتثبيته قال نعم قال فما في نفسك منه قال عداوته والله ما بقي قال عداوته والله ما بقي تأكد وهما من احبار اليهود انه هو الرسول المنصبر وفي الكتاباته التي جاءت في كتبهم لكنه الحفظ الأقوى والحسد الذي منأ قلوبهم وهذه مسكينة ابليس يوم ان خلق الله آدم اشعر بالاستعلاء والاستكبار فهم والشيطان سواء ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كبطارة حتى دموا عند انفسهم من بعد ما تبيجن لهم الحق فاعفوا واصطحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير فلما اقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اقام بينه وبينهم عهودا ومواطق وحسن جوار ونزالوا ينقضون العهود والمواطق ويبرمون الخيانات ويسيدون المسائد حتى نفد صبر النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ باجلائهم من المدينة وذلك بعد تجرؤهم على نساء المسلمين فبينما امرأة من المسلمات في سوق بني قيمطاع تبيع قطعة ذهب لها فجلست الى طائق يهود فجلست الى طائق يهودي تشتري منه وكانت محذبة الوجه فجعل نصر منهم يستهدئون بها وبحجابها ويطلبون منها ان تكشف وجهها وتأذى هي ذلك فالعكبها لا تكشف وجهها ولا تتخلى عن حجابها قد تخرج للسوق لحاجة لكنها لا تتخلى عن حيائها فعمد الطائق اليهودي الى طرق ثوبها من خلف وعقده الى ضدها وهي جالسة دون ان تشعر المرأة بما فعل ذلك اليهودي فلما قامت ان كتبت ثوانها فانطلقت من اليهود ضجة ضحك وسخرية بالمرأة المسلمة في العكيفة الطاهرة فلما احتت المرأة بما فعل الطائق بها من مجرد صافت واستغافت في المسلمين لشرفها المهام في سوق يهود رضعت صوتها وإسلاماه وإسلاماه وإسلاماه فوتبرجها من المسلمين استجابة لذلك الصيحات فوتبع للطائق فقتله وتبع للطائق فقتله في الحال فشدت اليهود على المسلم فقتلوه فغضب المسلمون لمكل يهود وخيانتهم فنبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدهم كما امره الله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على ثراء ان الله لا يحب الخائنين فدع النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين إلى قتالهم فحاطرهم في حصونهم خمس عشرة ليلة وألقى الله في قلوبهم الرعب ولم يستطيعوا ان يظهروا لقسال المسلمين فكذا هم جبلاء أدلاء يخافون من أبطال الحجارة فكيف لو سملت أبطال الحجارة المدفع والدبابة ولما طال عليهم الحصار نزلوا على خطن النبي صلى الله عليه وسلم وامكن الله نبيه منهم فأراد النبي صلى الله عليه وسلم تكتيل رجالهم وتبين شائهم ومصادرة أموالهم لاعتدائهم على أراضي المسلمين فتذكر رأس النفاق ابن سلول فقال يا محمد احسن في مواليه وكانوا حلفاء له قبل الاسلام وما زال المنافق يلح على النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم مكارها هم نفس فأجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وخرجوا منها أذلة صاغرين نعم لقد تطاونوا على أعراب المسلمات فتارت سائرة المسلمين واليوم من يدافع عن أراضنا من يدافع عن أراضنا في فلسطين وفي الشيشان وكشفير وهنا وهناك يا الله كم ارتفعت أصوات المسلمات والآفات فما وجدت آذان صاغية اذكر اخوتي في كل ارض بان القدس دنتها اليهود ويا عجبا الى من نهر عنها وقد لعبت مسجدها القرود لئن كانت موانعنا قيود امان القيد كثر يا اسود امان الليل من اجل قريب يخل مكانه فجر جديد احلى الكفر بالاسلام ضيما يقول عليه الاسمين النسيب فحق ضائع وخمى نباح وسيف خاطع ودم تبيب امور لو تعملهن طفل لقفل في عوارضه المشيب اتئى المسلمات في كل تغرن وعيش المسلمين اذا يطيب امان الله والاسلام حق تدافع عنه شيطان الوشيب اتئى المسلمات اتئى المسلمات في كل تغرن وعيش المسلمين اذا يطيب امان الله والاسلام حق يدافع عنه شيطان الوشيب فقل لذوي الفقائل حيث كانوا اجيبوا الله ويحكموا اجيبوا عباد الله وبعد اجلاء يهود بني قيمقا شاول يهود بني النظير اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم وكان قبل انطلق الهم في امر بينه وبينه فلما جاءهم خلا بعضهم الى بعض فقالوا انكم لن تجدوا رجل على مثل هذه الحال ابدا فمن رجل يعلو على هذا البيت فينقي عليه فصرة فيريحنا منه فانتدبوا رجلا منهم وقال انا لذلك سنفاهم عنه احد احبائهم وقال لهم هو يعلم اي ان الوحي اي ان الوحي سيغفره وسيطفحكم فلم يقبلوا منه فلما قعد اتقاهم لينقص طفة على النبي صلى الله عليه وسلم ندل الوحي بالخبر والله يأخذك من الناس وفضح المؤامرة فانتحب النبي صلى الله عليه وسلم من المكان وشاع خبر مكيدتهم وضج المسلمون من ذلك فتهيئ النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لقتالهم فحافرهم واخرجهم من المدينة ادلة

صاغرين ولم تنتهي مؤامراتهم ووسائل المكر والسيد ضد الاسلام وضد نبي الاسلام ولما تجلت خططهم الماكرة لجوا الى اسلوب الضعفاء والجبناء تحاولوا ان يدكتوا السم للنبي صلى الله عليه وسلم قامت بذلك ديمة بنت الحارس اليهودية حيث قدمت للنبي صلى الله عليه وسلم شاكا مشوية كانت تدكت فيها سما وكانت قد سألت اي عضو من الشافي احب الى محمد فقيل لها الزراع فاكثرت فيها من السم فلما وضعتها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم تناول الزراع فلا كان منه مضغة فلم يفرها ومعه بشر بن البرى وكان قد اخذ منها كما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاما بشر فاتاغها واما النبي صلى الله عليه وسلم فلقضى وثم قال ان هذا العظم يخبرني انه مسلوم ان هذا العظم يخبرني انه مسلوم ثم دعا بالمرأة اليهودية فاثرت فقال ما حملك على ذلك قالت بلغت من قومي ما لم يخف عليك فقلت ان كان ملكا استرحنا منه وان كان نبيا فسيخبره الوحد بذلك فتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم عنها ومات بشهر من اكلته التي اكل روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرأته الذي توفي فيه لاختي بشر بن البراء وكانت تتنا ام بشر يا ام بشر ان هذا الاوان وجدت فيه انقطاع ابهري من الاكلة التي اكلت مع اخيتي بخيبر لذلك يرى كثير من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات شهيدا لذلك يرى كثير من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات شهيدا مع ما اكرمه الله به من النبوة ولم يكتفوا بذلك لم يكتفوا بالثم ومحاولات الاغتيال بل قام شافر من الصحابة واسمه لبيد بن الاعصم بعمل شحر للنبي صلى الله عليه وسلم والحادثة ووتى عائشة رضي الله عنها وجاءت عند البخاري ومسلم كما يلي فعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم شحر حتى انه كان يخيل اليه انه يسأل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات ليلة عند عائشة دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله اطاني فيما استفتيته فيه اطاني رجلان اي ملكان على قذف رجلين وهما جبريل ومشايل فقام احدهما عند رأسي وقام الاخر عند رجلي فقال ما وجع الرجل قال مطبوب اي مكتور قلت من طبه قال نبيدب من اعصم ثم ان الله فرث هذا السحر عن جسده صلى الله عليه وسلم بسر الدعاء والانتجاء الى الله ودله على مكان السحر هذه افعالهم مع الانبياء والمرسلين هذه افعالهم مع الانبياء والمرسلين فلا عجب ما يفعلونه بالشعوب والامن بسبب حفظهم على البشرية اجمعين اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل دم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه واخوانه عباد الله هذه الاحداث التي تتوالى هنا وهناك انها فرصة للمسلمين لتصحيح مسار الصراع وتحويل مجراه الى وجهته الحقيقية انها فرصة للمسلمين لتصحيح مسار الصراع وتحويل مجراه الى وجهته الصحيحة انه صراع جيني منذ ان بدأ ولكن من طرف واحد هو طرف الاعداء هم يقاتلوننا بثوراتهم وانجيلهم اما المتصدرون للصراع من بني جلدتنا فلقد ارادوها علمانية حتى النخاع واستسلامية الى ما تحت القاع لكم الله يا رجال فلسطين لكم الله يا رجال فلسطين ولكم الله يا نساء فلسطين ولكم الله يا ابطال فلسطين ايا فلسطين من يهديك ابقدة ومن يعيد لك البيت الذي خرب شركت فوق رسيط الدمع باحثة عن الحنان ولكن ما وجدت ابا تلفتي تجدين في مبادرنا من يعبد الجنسة او يعبد الذهب يا شام ان الجراح لا ضطاف لها تمسحي عن جبين الحبل والشعب اسيتم الرحم الاحدان يا وطني اقبلوا الارض والامجاب والشهب انا قبيلة الام بكاملها ومن دموعي سقيت البحر والتحب يا شام اين هما عينا معاوية واين من زاحموا بالمنك بالشهب وقبر خالد في شمس نلامسه فيرجف القبر من جواره غضبا يا ربي يا رب حي يا رب حي تراب يا رب حي تراب القبر مستنه ورب ميت على اقدامهم فصبا يا ابن الوليد الا سيف نؤجره فكل اسيافنا قد اصبحت خصبا ادمت سياطة البيران ظهورهم فادمنوها وباكوا كفما ضربا وطالعوا كتب التاريخ واستمعوا مثل بنادق كانت تسكن الكتب يا من يعاقب مذبوحا على دمه ونزف شريانه ما اسهل العتب من جرب الكيل لا ينتهى واجعه ومن رأى السم لا يفقك من شرب حبل شجيعة منسف على عنقي من ذا يعاقب مسنوقا اذا اضطرب عباد الله ان لم تحفظوا المصائب وترفعوا هممنا الآلام والاحزان فمن الذي يحدثنا ويعلينا يا له من دين لو ان له رجال والله لو لا ان الاسلام حق بداته مؤيد بتأييد الله محفوظ بحفظه لم تبق منه بقية تفارع قوى السر في الارض التي ما فركت سبيلا من المكن به الا سلكته ولا سبب لاصطع نوره الا اخذته ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين والله غالق على امره ولكن ما يكبر الناس لا يعلمون والله ما تعرض دين على مرض السنين والعقوب بمؤامرات ومخططات كما تعرض الاسلام ولكن الله يطيب لهذا الدين رجال يحافظون عليه ومدافعون عنه ولا يضرهم من خالفهم او قبلهم انها الهمم انها الهمم هي التي تطمع الرجال احمد ياسين شيخ مسلول على كرسي مسنطل مفدد بالقتل ثم تعبى نفسه الا ان صلي الفجرة جماعة فتبى للاطحاء فتبى للاطحاء ولا قياء الذين آثروا النوم على نداء رب العالمين تبى لهم لقد اتفضوا بصباة المنافقين وما اكثرهم احمد ياسين شيخ قعيد ايقظ الامة ونام التهادة ثم سيتحرس صحيح البدم قعيد مهمة احمد ياسين يا اول الاطهار في دمن الربيلة والبقاء يا راحل من الخلد لا ارفيك عنه بل لنا الاساء لن نقبل التعادي فيك لن نقبل التعادي فيك فلقد وفأت رؤوسنا وعلمتنا دروسا في الطبقية والفداء احمد ياسين قانوا بانك مقعد فدين فقعدت على كل قلب شأنك مجهد وكيف كثرت الحواجز بين الفلاد والعباد ألست بمقعد ركبت الينا سفينة نوح فاجريتها وعيون برية تجهد احمد ياسين بتبقيات الابناء يام خالق ياتي النصر وبموشي امثالك تحيا الامة عشت مقعدا قائدا ومستشهيدا وائدا اياسين ماذا تبقى من العمر حتى تموت اياسين ماذا تبقى من العمر حتى تموت اتبعوا نعاما اخر تجاوزت في امنيات الدعاء حدود البشر وسافرت عبر براك الشهادة عبر القمر وخلقت ابناء العروضة يستنكرون ويصفخون كعادتنا نأمل في السجن لا نتأخر فسافر بعيدا بعيدا فنعم المراكب ما تبركب ونعم التبركب ان التخطيط لاغشيان الصادقين من الاملين والمجاهدين في سبيل الله مستمر ولن يتوقف ان التخطيط لاغشيان الصادقين من الاملين والمجاهدين في سبيل الله مستمر لن يتوقف لقد قتل عمر رضي الله عنه في محرابه وقتل عثمان رضي الله عنه وقرآنه بين يديه وقتل علي رضي الله عنه وهو منطلق الى مسجده وهم يقتلون احمد ياثين بعد ان صلى الفجرة جماعة وفاز بذنب الله فهنيئا لك اللحاف برشد الصادقين فهنيئا لك وهم يقتلون احمد ياثين بعد ان صلى الفجرة جماعة وفاز بذنب الله فهنيئا لك اللحاف برشد الصادقين هم الرجال بافياء الجهاد نمو وتحت تسك المعاني وتحت تسك المعاني وانهدا ولدو جباههم منحنف الا لخالقها وغير من اذع الاكوان ما عبدو الخاطبون من الغايات اكرمها والسابقون وغير الله ما قصدو عباد الله امتنا ولودة امتنا معطاءة امتنا متجددة ان كانوا قد قتلوا احمد ياثين فسيكون هناك الف احمد ياثين باذن الله فسر قوتنا في معتقدنا في قرآننا في تاريخنا حتى في حجارتنا التي تنطلق من يد صغارنا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول امتي كالمضر لا يدرى الخير في اوله او في اخره ها هم ابناء المسلمين في كل مكان يرددون خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود في رقوتنا في شبابنا في سيدنا في نسائنا وأبطالنا سنعيد حياة العزة ثانية وسوف نغلب من هاد ومن كفر وسوف نبني قصورا مجدعانية قوامها السنة الغراء والسور وسوف نسخر بالقرآن في زمن شعوبه بالسكر والخنف تخر وسوف ننصر للإسلام خارقة حدودها العز والتمكين والزفر بسحوة ألبس القرآن

فتيتها توبة الشجاعة لا جبن ولا خمر بتضحيات العظماء يأتي النصر باذن الله وبموت الابطال تعي الأمة فلا نام تعينا الجبناء فلا نام تعينا الجبناء اللهم تقبل احمد ياثين اللهم تقبله في اعلى عنهين اثنه في جناتك جنات النعيم اللهم بلغه اعلى درجات السهداء والصديقين اللهم اثنه دارا خيرا من داره واهلينا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه يارب العالمين اللهم تقبل شهداؤنا في كل مكان يارب العالمين اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفسرنا بعدهم اللهم افق أسران واسراهم في كل مكان ياحيي قيوم اللهم كن مع اخواننا في فلسطين والشيشان وكشمير والسلبين والعراق وأفغانستان كنهم عملا وظهيرا ومؤيدا ونصيرا اللهم انصر من نصرهم واخذل من خذلهم اللهم اطبخ عدوك وعدوهم يا قوي يا عزيز اللهم عليك بالهود الغاصدين والنصارى المعتدين وأؤداء الملة والدين نجرأ لك زين حورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم اسكد وطئتك عليهم اللهم استد وطأتك عليهم. اللهم لا ترفع لهم في بلاد المسلمين رأية. ولا تعقق لهم في بلاد المسلمين غاية.

واخرجهم منها ادلة وصادرين. اللهم امنا في اوطاننا. واطلح علمتنا ولا تأموننا.

اجعل ولايتنا في من خافك واستقاف واستبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اطلح الشباب والسيد. واحفظ النساء والاطفال يا رب العالمين.

عباد الله. ان الله يأمر بالعجل والاحسان وايتائذ القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي.

يعظكم لعلكم تذكروا. تذكروا بمن جليل يذكركم. يذكروا على نعمه يذدكم.

ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تسمعون.